

Distr.
GENERAL

A/RES/47/189
10 March 1993

الجمعية العامة



الدورة السابعة والأربعون
البند ٧٩ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[بناءً على تقرير اللجنة الثانية (A/47/719)]

١٨٩/٤٧ - عقد مؤتمر عالمي معني بالتنمية
المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٢٢٨/٤٤ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩، الذي قررت فيه عقد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية لكي يقوم، في جملة أمور، بوضع استراتيجيات وتدابير تهدف إلى النهوض بالتنمية المستدامة والسليمة بيئياً في جميع البلدان،

وإذ تشير أيضاً إلى قرارها ٢٠٢/٤٥ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠، الذي دعت فيه البلدان الجزرية النامية إلى أن تواصل اتخاذ سياسات انمائية ملائمة ترمي إلى التغلب على أوجه الضعف المحددة لديها وأن تتخذ تدابير تهدف إلى حماية وإصلاح بيئتها ونظمها الإيكولوجية الهشة، وفي الوقت نفسه، ناشدت المجتمع الدولي أن يمد يد العون في هذا السبيل،

وإذ تحيط علماً، بجدول أعمال القرن ٢١^(١)، الذي اعتمده مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، وبخاصة الفرع زاي من الفصل ١٧، المتعلق بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية،

وإذ تأخذ في الاعتبار ما تقوم به سائر الهيئات والبرامج والمؤسسات في منظومة الأمم المتحدة من أعمال تتصل بالموضوع،

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه

١٩٩٢ (A/CONF.151/26)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني.

وإذ تسلّم بأن الدول الجزرية الصغيرة النامية، والجزر التي تقوم عليها مجتمعات صغيرة تمثل حالة خاصة بالنسبة لكل من البيئة والتنمية، فايكولوجيتها ضعيفة وعرضة للتأثر، ويؤدي صغر حجمها وضيق مواردها وتشتتها الجغرافي وعزلتها عن الأسواق إلى تضررها اقتصاديا والحد من تحقيقها وفورات الحجم، وأنه بالنسبة للدول الجزرية الصغيرة النامية، تتسم بيئة المحيطات والبيئة الساحلية بأهمية استراتيجية وتشكّل موردا انمائيا قيّما،

وإذ تسلّم أيضا بأن العزلة الجغرافية للدول الجزرية الصغيرة النامية هيأتها لأن تكون موطناً لأعداد كبيرة نسبياً من الأنواع الفريدة من النباتات والحيوانات، مما يضيف عليها قسماً كبيراً جداً من التنوع البيولوجي العالمي،

وإذ تدرك أن الدول الجزرية الصغيرة النامية تزخر بثقافات خصبة ومتنوعة تكيّف بصورة خاصة مع بيئات الجزر وبالدراسة بشؤون الإدارة السليمة لموارد الجزر،

وإذ تدرك أيضا أن الدول الجزرية الصغيرة النامية تواجه جميع المشاكل والتحديات البيئية التي تواجهها منطقة ساحلية تتركّز في مساحة برية محدودة،

وإذ تلاحظ أن الدول الجزرية الصغيرة النامية تعتبر سريعة التأثر للغاية باحتمالات تغير المناخ وارتفاع مستوى البحر، بل وتواجه بعض الدول الجزرية الصغيرة النامية المنخفضة خطراً متزايداً يهدد بضياح كامل أراضيها الوطنية،

وإذ يساورها بالغ القلق لأن معظم الجزر المدارية تعاني حالياً من الآثار المباشرة لتزايد تواتر هبوب الأعاصير الحلزونية والعواصف والأعاصير المدارية التي ترتبط بتغير المناخ، والتي تسبب نكسات كبيرة لتنميتها الاجتماعية - الاقتصادية،

وإذ تؤكد على أنه نظراً لمحدودية خيارات التنمية أمام الدول الجزرية الصغيرة النامية فإنها تواجه تحديات خاصة في مجال تخطيط وتنفيذ التنمية المستدامة، وأن الدول الجزرية الصغيرة النامية ستتعرض لقيود في مواجهة هذه التحديات إن لم يمد المجتمع الدولي إليها يد التعاون والمساعدة،

وإذ تؤكد على أهمية القضايا البيئية المحددة في الفقرة ١٢ من الفرع الأول من قرارها ٢٢٨/٤٤ بالنسبة للتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية،

وإذ تؤكد من جديد التوصية الواردة في جدول أعمال القرن ٢١ بأنه ينبغي للدول الجزرية الصغيرة النامية أن تقوم، بدعم مناسب من المنظمات الدولية، سواء منها دون الإقليمية أو الإقليمية أو العالمية، بتطوير وتعزيز التعاون وتبادل المعلومات على كل من الصعيد المشترك بين الجزر والإقليمي والأقاليمي،

بما في ذلك عقد اجتماعات دورية إقليمية وعالمية بشأن التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية^(٢)،

١ - تقرر أن يعقد في نيسان/أبريل ١٩٩٤ المؤتمر العالمي الأول المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، على أن تكون مدته اسبوعين وأن تكون المشاركة فيه على أعلى مستوى ممكن؛

٢ - تقبل مع التقدير العميق العرض السخي المقدم من حكومة بربادوس لاستضافة المؤتمر؛

٣ - تؤكد على أنه ينبغي للمؤتمر أن يضع استراتيجيات وتدابير من أجل تعزيز التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، وذلك في إطار زيادة الجهود الوطنية والدولية للنهوض بالتنمية المستدامة والسليمة بيئيا في جميع أنحاء العالم؛

٤ - تقرر أن تكون أهداف المؤتمر كما يلي:

(أ) اعتماد خطط وبرامج لدعم التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية واستغلال مواردها البحرية والساحلية، بما في ذلك تلبية الحاجات البشرية الأساسية والحفاظ على التنوع البيولوجي وتحسين نوعية حياة أهالي الجزر؛

(ب) اعتماد تدابير تمكّن الدول الجزرية الصغيرة النامية من التصدي للتغيرات البيئية على نحو فعال ومبتكر ومستديم، والتخفيف من آثارها على الموارد البحرية والساحلية والتقليل مما تعرضه لها من مخاطر؛

٥ - تقرر أيضا أن يقوم المؤتمر، متابعة لتلك الأهداف، بدراسة استراتيجيات للعمل الوطني والدولي بغية التوصل إلى اتفاقات والتزامات محددة من جانب الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية للاضطلاع بأنشطة واضحة المعالم تعزز التنمية المطردة والسليمة بيئيا في الدول الجزرية الصغيرة النامية؛ ويقوم المؤتمر بما يلي، في جملة أمور:

(أ) استعراض الاتجاهات الحالية في التنمية الاقتصادية - الاجتماعية للدول الجزرية الصغيرة النامية، والآفاق والعوائق والخيارات الأخرى أمام تنميتها المستدامة، مع أخذ البرامج والتوصيات الواردة في الفرع زاي من الفصل ١٧ من جدول أعمال القرن ٢١^(٣) في هذا الشأن في الاعتبار؛

(٢) المرجع نفسه، الفصل ١٧، الفقرة ١٧-١٣٠.

(ب) دراسة طبيعية ومقدار مواطن الضعف التي تنفرد بها الدول الجزرية الصغيرة النامية، بهدف تحديد و/أو وضع مؤشرات نوعية لمواطن الضعف بطريقة يمكن تطبيقها عمليا؛

(ج) تحديد عدد من الإجراءات والسياسات المتعلقة بالتخطيط البيئي والإنمائي تضطلع بها الدول الجزرية الصغيرة النامية، بمساعدة من المجتمع الدولي، لتيسير تنميتها المستدامة؛

(د) تحديد عناصر يمكن للدول الجزرية الصغيرة النامية أن توردتها في خططها المتوسطة الأجل والطويلة الأجل للتنمية المستدامة، بما في ذلك استراتيجيات الاستجابة، مع مراعاة أهمية تكامل العوامل البيئية والاجتماعية والاقتصادية في الحفاظ على التنوع الثقافي والبيولوجي وحفظ الأنواع المهددة والموائل الحرجة سواء في البر أو في البحر؛

(هـ) التوصية بتدابير تعزز القدرات المحلية للدول الجزرية الصغيرة النامية، وخاصة تنمية الموارد البشرية وتعزيز الوصول إلى التكنولوجيا السليمة بيئيا من أجل التنمية المستدامة في تلك الدول؛

(و) استعراض مدى قدرة الترتيبات المؤسسية على الصعيد الدولي على تمكين الدول الجزرية الصغيرة النامية من تنفيذ الأحكام ذات الصلة من جدول أعمال القرن ٢١، وتقديم ما يحتاج إليه الأمر من توصيات في هذا الصدد؛

٦ - تطلب إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن يعد تقريرا يعرض على الدورة الموضوعية للجنة التحضيرية المنشأة بموجب الفقرة ٨ من هذا القرار، يتضمن عرضا لبرامج العمل الحالية العالمية والإقليمية من حيث قابليتها للتطبيق وأثرها التجميعي على التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، مع تقديم توصيات محددة بشأن أي تغييرات قد يتطلب الأمر إدخالها على برامج العمل تلك لكي تتسق بشكل أفضل مع مبادئ جدول أعمال القرن ٢١ فيما يتعلق بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية؛

٧ - تطلب أيضا إلى الأمين العام أن يوجّه دعوة لحضور المؤتمر إلى من ترد أسماؤهم في الفقرة ٩ من قرار الجمعية العامة ١٦٨/٤٦ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١، فضلا عن ممثلي المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية ذات الصلة؛

٨ - تقرر إنشاء لجنة تحضيرية للمؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، على أن يكون باب العضوية فيها مفتوحا أمام جميع المشاركين المشار إليهم في الفقرة ٧ من هذا القرار، وفقا للممارسة المعمول بها في الجمعية العامة؛

٩ - ترحب بترشيح السفيرة بيني وينسلي (أستراليا) لرئاسة اللجنة التحضيرية؛

١٠ - تقرر أن تعقد اللجنة التحضيرية دورة تنظيمية مدتها يومان في مقر الأمم المتحدة في موعد أقصاه نيسان/أبريل ١٩٩٣ وذلك للأغراض التالية:

(أ) انتخاب الرئيس وأعضاء مكتبها الآخرين، الذين يتألفون من أربعة نواب للرئيس ومقرر، مع إيلاء الاعتبار الواجب للتمثيل الجغرافي العادل؛

(ب) تنظيم أعمالها؛

١١ - تقرر أيضا أن تعقد اللجنة التحضيرية دورة موضوعية مدتها اسبوعان في آب/أغسطس ١٩٩٣، بمقر الأمم المتحدة، تقوم خلالها بما يلي:

(أ) وضع جدول الأعمال المؤقت للمؤتمر، وفقا لأحكام هذا القرار، على أساس التوصيات التي يقدمها الأمين العام؛

(ب) تلقي المساهمات الموضوعية المشار إليها في الفقرات ٦ و ١٦ و ١٧ من هذا القرار والنظر فيها؛

(ج) إعداد مشاريع مقررات للعرض على المؤتمر للنظر فيها واعتمادها؛

١٢ - تقرر كذلك أن يكون البلد المضيف للمؤتمر عضوا في المكتب بهذه الصفة؛

١٣ - تطلب إلى الأمين العام أن يقوم، في إطار الترتيبات الإدارية التي توضع لتنسيق تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وتقديم الخدمات إلى اللجنة المعنية بالتنمية المستدامة، وبالتعاون الوثيق مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وسائر المنظمات والبرامج المعنية في منظومة الأمم المتحدة، بإنشاء مركز تنسيق يضم أحد كبار الموظفين برتبة مناسبة، والدراية الفنية المتخصصة اللازمة لتقديم الخدمات الكاملة للأعمال التحضيرية للمؤتمر وعقده وتوفير إجراءات المتابعة التي قد يسفر عنها؛

١٤ - تطلب أيضا إلى الأمين العام أن يعد تقريرا يقدم إلى اللجنة التحضيرية في دورتها التنظيمية، يحتوي على توصيات بشأن عملية تحضيرية ملائمة، آخذا في اعتباره أحكام هذا القرار، والآراء التي أعربت عنها الحكومات في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية؛

١٥ - تطلب كذلك إلى الأمين العام أن يعد مشروع النظام الداخلي لكي تنظر فيه اللجنة التحضيرية في دورتها التنظيمية وأن يقدم، في هذا السياق، مقترحات بشأن اشتراك ممثلي الأعضاء المنتسبين في اللجان الاقتصادية الإقليمية، خارج نطاق عملية التفاوض، ووفقاً للنظام الداخلي للجمعية العامة، وذلك لتمكينهم من المساهمة في المؤتمر وفي عملياته التحضيرية؛

١٦ - تؤكد أهمية عقد اجتماعات تقنية إقليمية بشأن التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية كوسيلة لإعداد المساهمات الفنية التي تقدم للمؤتمر، وتدعو الهيئات الإقليمية ودون الإقليمية ذات الصلة إلى أن تقوم بتنظيم هذه الاجتماعات في أقرب فرصة عملية، ويفضل أن يكون ذلك في النصف الأول من عام ١٩٩٣، وذلك بالتعاون الوثيق مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وسائر وكالات وهيئات ومؤسسات وبرامج منظومة الأمم المتحدة؛

١٧ - تطلب إلى الأمين العام أن يكفل تنسيق المساهمات المقدمة من منظومة الأمم المتحدة عن طريق لجنة التنسيق الإدارية؛

١٨ - تدعو المنظمات غير الحكومية ذات الصلة في البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية، وبخاصة في الدول الجزرية الصغيرة النامية، بما فيها المنظمات المتصلة بالمجموعات الرئيسية، إلى الإسهام في المؤتمر، كل في مجال خبرتها واختصاصها، على أساس الإجراءات التي اتبعت بشأنها في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية بشأن وثائق تفويضها، حسبما أوصت به الفقرة ٣٨-٤٤ من جدول أعمال القرن ٢١^(١)؛

١٩ - تقرر أن الأموال اللازمة للعملية التحضيرية وللمؤتمر ذاته ينبغي، رهنا بالأحكام ذات الصلة من قرارات الجمعية العامة ٢٤٣/٤٠ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ و ٢١٣/٤١ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ و ٢١١/٤٢ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧، أن يتم توفيرها من الميزانية البرنامجية مع عدم المساس بالأنشطة الجارية ودون استبعاد إمكانية تقديم موارد خارجة عن الميزانية؛

٢٠ - تقرر أيضاً أن تنشئ صندوقاً للتبرعات لغرض مساعدة الدول الجزرية الصغيرة النامية وأقل البلدان نمواً على المشاركة على نحو كامل وفعال في المؤتمر وفي عملياته التحضيرية، وتدعو الحكومات إلى المساهمة في الصندوق؛

٢١ - تطلب إلى الأمين العام أن يوجّه انتباه الوكالات المتخصصة ذات الصلة والهيئات والمؤسسات والبرامج الأخرى ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة إلى هذا القرار؛

٢٢ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثامنة والأربعين بندا فرعيا بعنوان "المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية" في إطار بند في جدول الأعمال بعنوان "تنفيذ مقررات وتوصيات مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية".

الجلسة العامة ٩٣

٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢